Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحرين بقيادة العلاء بن الحضرمي ، وكان مؤلفا من اربعة آلاف مقاتل ، وفي ذلك يقول ابو هريرة . لقد ساروا حتى اتوا على خليج من البحر ما خاضه احد قبلهم ، ولا يخوضه احد بعدهم ، فاخذ العلاء بعنان فرسه وسار على وجه الماء فسار الجيش وراءه ، فوالله ما ابتل لنا قدم ولا حافر، وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة [1] .

وهو الذي روى كما جاء في الصحيحين للبخاري ومسلم ، ان ملك الموت جاء الى موسى ، فقال له اجب ربك ! فلطمه موسى على عينه ففقأها ، فرجع ملك الموت الى الله تعالى فقال له : انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت ففقأ عيني ، فرد الله عليه عينه ، وقال له ارجع الى عبدي ، وقل له : ان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور ، فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها سنة .

وهو الذي روى ان بني اسرائيل كانوا يتهمون موسى بعيب في جسمه ، فنزل ذات يوم الى الماء ليغتسل ، ووضع ثوبه على حجر قريب منه ، فأخذ الحجر الثوب وفر به ، فخرج موسى من الماء في طلبه عاريا ، والحجر يسير ومعه الثوب حتى وصل الى اسواق المدينة ، وموسى يجد في طلبه ، ويقول : ثوبي حجر ثوبي حجر الى غير ذلك من مروياته التي سنعرض قسما منها في الفصول الآتية ، تلك المرويات التي لا يقرها العقل، ولا تتلائم مع واقع الاسلام البعيد عن الخرافات والاساطير والاوهام ولقد عرفه الصحابة الاولون ، وادركوا خطره على السنة الكريمة من خلال مروياته التي كان يتلقاها من كعب الاحبار وغيره ويسندها الى الرسول (ص) ، وقال له عمر بن الخطاب ، كما جاء في رواية ابن سعد في طبقاته :

---

(١) انظر الاصابة لابن حجر ، والاستيعاب لابن عبد البر المطبوع على هامش الاصابة .